

من الظلمات إلى النور | حلول قرآنية | الدكتور شريف طه يونس

٤١ | ح

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله تعالى نحمد الله تعالى نستعين به اعوذ بالله تعالى من شرور افسينا ومن سينات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مصل له اضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة قاد حلول قرآنية تلك الحلقات التي نتناول فيها الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية - [00:00:40](#)

كنا الحقيقة بنتكلم عن موضوع في غاية الاهمية وهو موضوع المميزة حلوله القرآنية او لماذا الحلول القرآنية؟ وايه الدواعي او الدوافع اللي تدفعنا او تدعونا لان احنا نقدم ونؤثر الحلول القرآنية على غيرها - [00:01:01](#)

هي الدواعي دي كتيرة والدوافع دي كتيرة جداً احنا بس بنحاول نشير اشارات ونلمح الماحات كمان اصلاً مش بس ان الدواعي دي كتيرة والدوافع دي كتيرة ده لو ان المرء - [00:01:19](#)

فيديل على ذلك ويفصل ويؤصل فيه لا تكفيه يعني حلقات وحلقات لكن احنا زي ما بقول دايماً بنشير اشارات لعلها يعني تايه آآ يعني تهدي في هذا الطريق وتساعد الانسان في - [00:01:30](#)

لغة مراد اهو من السمات المميزة اللي هنتكلم عنها النهاردة الحقيقة اه سمة يعني جميلة جداً وهي لا نجد لها عنواناً افضل من مما جاء في الوحي وآآ الا وهو من الظلمات الى النور. من الظلمات الى النور - [00:01:48](#)

آآ هنا بس محتاجين بس نقف وقفه كده على هذا على هذا الجملة او ذاك التعبير من الظلمات الى النار هنا نحن نقول من الظلمات مش من من الظلمة. اولاً هنا - [00:02:07](#)

جمع مش مفرد ثانياً نقول من الظلمات مش من ظلمات خلاص طيب وايه الفكرة؟ يعني ايه الفكرة لما نقول النهاردة حاجة حاجة بتخرج بتخرج من ظلمه وخلاص ظلمة واحدة. انما بيخرج من ظلمات - [00:02:20](#)

اذا مهما تعددت وتنوعت وتغيرت وتشكلت بتخرج طيب النقطة الثانية لما نقول من ظلمات ولا من الظلمات عايز تقول ايه؟ عايز اقول ببساطة من الحلول القرآنية فيها سمة مميزة في غاية الاهمية - [00:02:37](#)

انها بتخرج من الظلمات من ظلمات المشكلات مهما تعددت ومهما بين وعد بتخرج من ظلمات المشكلات مهما اشتدت واحتدت كان الالف والالاف دي تفيد الاستغرار. تفید الاستغرار في الوصف فمهما اشتدت واحتدت طبع منها - [00:02:53](#)

ومهما تتنوعت وتعددت تطلع منها طب معلش وضح لي الامر اكتر ببساطة شديدة جداً النهاردة ممكن بعض الحلول البشرية الوضعية تطلع من المشكلة الاسرية ما تطلعش من المشكلة العملية او العمانيه ما تطلعش - [00:03:17](#)

المشكلة النفسية ما تطلعش من كده. لأن مهما تعددت وتنوعت المشكلات اللي هي استجلبت ظلمات الحلول القرآنية تخرج منها طيب ممكن الحلول البشرية او الوضعية؟ تخرج من مشكلة لما تكون مسلاً مشكلة بنسبة عشرين في المية تلاتين في المية اربعين في المية. بس لا ما تخرجش مشكلة لما تبقى تسعين - [00:03:33](#)

في المية ولا تمانين في المية يقول لك لا لا ما اقدر اعمل حاجة لا حلول القرآنية تخرج من المشكلة دي ولو كانت مية في المية. من الظلمات من الظلمات - [00:03:53](#)

طيب نتخرج من الظلمات الى ايه؟ الى ايه؟ الى النور الى نور ولا الى النور؟ الى النور الالف واللام يعني بتخرج من من ذيرو في المية لمية في المية. لأ ده بتخرج من سالب مية في المية - 00:04:03

لوجب مية في المية حضراتكم متصرورين لأن هي دي الاشكالية في الحلول البشرية والحلول الوضعية ودي بقى هنيجي معها بيقى مهما تنوعت وتعددت الظلمات الحلول القرآنية اتخرجت من ظلمات المشكلات. مهما احتدت واشتدت تخرج منها. طيب تعالوا نبص على الحاجة كمان بقى. طبيعة الخروج ده شكل الخروج ووصف الخروج ازاى - 00:04:18

هل هو بقى خروج اللي هو خروجه لسه فيه ذيول خروجه لسه فيه اثار باقية خروج مية في المية. نص اللفظ يخرج يخرج يخرج يخرج يعني ربنا يقول لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - 00:04:41

يعني الله سبحانه وبحمده آآ او حى للنبي صلى الله عليه وسلم هذا القرآن ولغيره من الانبياء او حى الوحي. ليخرج الناس من الظلمات الى النور. تخرج الناس من الظلمات الى النور - 00:05:00

هتخرج لفظ الخروج. انا النهاردة لما اقول ان انا خرجت من الباب. خرجت من الباب. يعني انا لسة جوة تعملوا نص جوة ونص برة لأ خرجت انا خلاص يعني تركت هذا الامر. فيخرج الناس من الظلمات خلاص ما فييش ظلمات تاني خلاص - 00:05:11

الى الى النور التام الى النور التام مائة بالمائة الى النور التام. يخرج الناس من الظلمات الى النور هيدا نحنا في منتهى الروعة وفي منتهى العظمة يعني يخرج الناس ليه؟ تخيلوا بقى الانسان اللي هو في الظلمة ده بيقى عامل ازاى - 00:05:24

والانسان اللي في النور عامل ازاى عشان تتصروروا المسألة يقول ربنا سبحانه وبحمده او امن كان ميتا وفي قراءة ميتا فاحببناه ميتا او ميتا فاحببناه واجعلنا له نورا يمشي به في الناس - 00:05:39

كمن مثلوا في الظلمات ليس بخارج منها والله الذي لا اله الا هو معظم الاطروحات البشرية معظم المنتجات الوضعية معظمها اصحابها فعلا يعني عاملين بالضبط كده زي كالمسجير من الرمضاء بالنار - 00:05:58

واحد عنده حر شديد ورمضاء بقى والارض مش قادر يدوس عليها فاستجار منها بالماء. كالمسجير من الرمضاء بالنار يعني بيقى احيانا زي ما بعضهم بيقول وكأس شربت على لذة واخرى تداويت منها بها - 00:06:19

اشرب كاس قوي عشان يعني ايه بيشريها. والثانية بيبقى الكاسات الاخرى بيتداوي بها من اثار اللي عمله في نفسه اصلا سبحانه الملك ننظر الى هذا يعني الذي يخبر به ربنا سبحانه وبحمده ميتا - 00:06:34

انسان يعني انا عايز حضراتكم تخيلوا معي المشهد كده تخيل حضرتك ان انت في مكان ايه ضلعة ظلام دامس وفوق هذا الظلام الدامس ما فييش اي يعني ما فييش اي دلوقتي قوة علمية او نورانية - 00:06:48

ما فييش نور معك ولا قوة علمية انت مش عارف الباب منين وتخرج ازاى وايه الحكاية وتصروروا بقى ان فوق الكلام ده كمان فيه مشكلة تانية. المشكلة الثانية ايه؟ ان الشخص ده الشخص ده ما له - 00:07:06

للأسف الشديد هو مش قادر يتحرك عاجز ميت اكلينيك ايه فده حتى لو الدنيا نورت لو جت له القوى النورانية ولا جات له القوة العلمية مش هيتحرك فلو عنده قوة روحية او عنده قوة عملية بيتحرك - 00:07:20

ومن وراها جت له القوى النورانية خلاص يخرج من هذا ولا بنجد بقى ان الحلول البشرية ممكنا تدي الانسان قوة نورانية ممكنا ممكنا بس وطبعا في اشكال في النور ده. هل النور ده كافي ولا لأ؟ تدي له معلومات تبصره بس المعلومات دي ممكنا تقول له الباب هتلاقيه يمين. طب فين بالضبط في اليمين؟ طب مش - 00:07:41

عارف ايه طب ممكنا يروح يلاقي مفول لأن انا انا الملك القرآنية بتدي له قوة نورانية كاملة ان نوره بتديله قوة بصيرية كاملة تبصر كامل لأن القرآن بصائر فالآن اصلا بصائر - 00:08:03

طائر بصائر خسائر واضحة جدا بصائر واضحة كل ما يخص السرائر والضمائر والمصائر بس مجرد بصائر ده بصائر بصائر واضحة جدا فيما يخص السرائر والضمائر والمصائر وراني بصائر تخص ضميرك وضمائر غيرك - 00:08:26

يديك بصائر تخص سيرتك وسيرة غيرك مصيرك ومصير غيرك هذه البصائر بصائر بصائر من مين؟ من ربنا. انا كل ما اقعد اتفكر في

المسألة دي كده وسائل من ربنا من ربنا. هذا بسائل من ربكم - [00:08:46](#)

ومش بسائل واحد واثنين وتلاتة مش بسائل للناس الصالحين الناس الحلوين اللي مش عارف ايه. هذا بسائله للناس. بسائل سبان رب القرآن بقى يدي مش البسائل دي في سورة ايه؟ النور التام - [00:08:59](#)

لذلك وصفه ربنا بأنه نور. يعني وصفه بأنه نور ولكن جعلناه نورا طيب ادينا له القوى النوراني إلى النور. بس هو بقى هو ما له هو في وسط هذا الظلام الذي هو فيه هو نفسه مش متحرك. فمحتاج قوة تانية اللي هي القوة الروحية - [00:09:14](#)

قوى العملية القوى العزمية تجد النوع من القوة لذلك قال ربى سبحانه وبحمده في اواخر سورة الشورى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من يشاء من عبادنا. ولكن لا تهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات والارض - [00:09:31](#)

صلة الله الذي رواه في السما في الارض وترجع الناس من الظلمات الى النور. آباذن ربهم الى صراط العزيز الحميد بهذه القوة العملية. وهذا معنى ايه؟ آآ او من كان ميتا ميتا - [00:09:50](#)

وهو ميت في الظلمات ان في كلام مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها. فايه اللي حصل له فاحبيناه احيانا دبت فيه القوة الروحية. دبت فيه القوى العملية العزمية. زي بالضبط كده الكهربا ما بتسرى في في غسالة - [00:10:02](#)

الكهرباء شارة الكهربا بتسرى مسلا بتابع المارشى في موتور العربية آآ كهربا صارت فيه فخالص اتحرك. الدنيا ابتدى يتحرك فحين وجعلنا له نورا فهو هو دلوقتي استئنار يمشي به في الناس وانار - [00:10:21](#)

مش بس المصالح ده بقى صالح مصلح وما عنا في منتهى العزمة ان كمان الحلول القرآنية مش بس مجرد انها حلول قرآنية لأ ده هي حلول قرآنية صلاحية اصلاحية. وده بعد مهم جدا في سمتها المميزة. انها صلاحية واصلاحية - [00:10:41](#)

يعني سبحانه الله تصلح الانسان وتصلح غيره تغير له ماشي او تغيره وتجعله منيرا لغيره في الاستئنار والتنوير الانارة والتنوير والعمارة والتعمير الاستئنار والتنوير والعمارة والتعمير فيكون هذا الانسان هكذا - [00:11:00](#)

سبحان ربى الانسان ده اللي كان من شوية. ميت او ميت في الظلمات ليس بخارج منها بعد شوية احيانا وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. ايه اللي عمل فيه كده - [00:11:21](#)

الله سبحانه الله ولد الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انا ربى دي اكيد هي المشكلات تاخد الانسان من النور الى الظلمات - [00:11:33](#)

هذا الذي كان في نور كان في سرور وكان في حبور تلك المشكلات من النور الى الظلمات لكن سبحانه ربى الحلول القرآنية تأخذ الانسان من هذه الظلمات الى النور اتمنى تكون حضراتكم مدركتين اللقطة دي - [00:11:49](#)

مدركتين معنى ان كثير من الحلول البشرية او الحلول الوضعية فيها قصور ما بتخرجش من الظلمات الى النور فيها قصور واضح واضح جدا فيها قصور يستحيل تخرج من خالله اه من الظلمات الى النور - [00:12:06](#)

انما الوحي يخرج او الحلول القرآنية تخرج من الظلمات الى النور هذا القصور بيخللي الانسان بيخرج من بعض مشكلاته ما يعرفش يخرج من بعضها لو خرج من مشكلة بيخرج من انواعه ما يخرجش من انواع تانية - [00:12:23](#)

لو خرج من مشكلات ما من مشكلات ما آآ ما بيخرجش خروج كامل الخروج ده بيبقى ناقص فيه اشكال فيه قصور تمام؟ النهاردة كنا بنتكلم عن سمة مميزة آآ من السمات - [00:12:34](#)

مميزة للحلول القرآنية حاجة من الدواعي والدعاوى اللي تدفعنا للعناء حلول قرآنية وتقديمها وايشارها على غيرها الا وهي مسألة ان الحلول القرآنية تخرج من الظلمات الى النور ومن من الحزن الى السرور - [00:12:50](#)

تخرج الانسان الى غاية يعني السعادة والحبور يعني والحقيقة يعني هذه السمات المميزة في غاية الالهمة علشان فعلا نقدر الحلوق القرآنية حق قدرها ندرك اهميتها وفضليها اه بل ندرك حتميتها - [00:13:08](#)

وضروريته. نسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل لنا من ذكر الحلول القرآنية اوفر الحظ والتوصيب و يجعل اسد الناس بها. اقول قولي

هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك الله سبحان ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك ودمتم بخير. والسلام

عليكم ورحمة الله - 00:13:25

وبركاته - 00:13:42